يحظر النشر حتى: 8/2/12 الساعة 00:01 بتوقيت غرينتش

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال ب:

ليز لوكاس على 0829 716 202 1 + أو liz@civicworldwide.org

كارا سولومن على 9214 495 617 ‪+‬ 1 أو csolomon@law.harvard.edu

التقرير يجد أن أسلحة القذافي تشكل تهديدا للمدنيين

يجب تأمين أو تدمير فورا مخزون الأسلحة المهجورة

طرابلس، ليبيا‪-‬ الأسلحة المهجورة التي كانت ذات يوم جزءا من ترسانة معمر القذافي الواسعة تهدد حياة المدنيين في ليبيا، وفقا لتقرير صدر اليوم عن العيادة الدولية لحقوق الإنسان في كلية الحقوق بجامعة هارفارد ، و بالشراكة مع حملة الضحايا الأبرياء في الصراع CIVIC و مركز التقدم الأميركي CAP.

الوضع المتفجر: التقرير بعنوان "أسلحة القذافي المهجورة والتهديد الذي يتعرض له المدنيين في ليبيا" يوثق المخاطر التي يتعرض لها المدنيين من جراء التخزين الواسع النطاق والإنتشار لذخائر الديكتاتور السابق في أعقاب الصراع المسلح في سنة 2011. بناء على التحقيقات في البلد، يدعو هذا التقرير ليبيا لتأمين أو تدمير فورا مخزوناتها من الأسلحة غير المستقرة، وبدعم دولي، أن تبدأ بإزالة الذخائر وتثقيف السكان حول المخاطر، ومساعدة الضحايا.

"هذه الأسلحة قد تكون مهجورة ، ولكن قدرتها على إلحاق الضرر بالمدنيين لا يزال سليما" قالت بوني دوشرتي، المدربة الرئيسية في العيادة الدولية لحقوق الإنسان وقائدة فريق البحث. وقالت "لقد شاهدنا عن كثب المخاطر التي تشكلها على الليبيين العاديين، وكيف أن هذه الأسلحة في حاجة ماسة إلى أن تؤمن أو تدمر ا قبل أن تلحق الضرر بأي مدني آخر ".

في حين أن التقارير السابقة قد ركزت على مشاكل الانتشار الدولي، "الوضع المتفجر" يدرس كيف أن الاسلحة المهجورة تعرض المدنيين للخطر داخل ليبيا. ترك القذافي ترسانة أسلحة من عشرات الآلاف من الأطنان ، تتراوح من الرصاص وقذائف الهاون إلى الطوربيدات وصواريخ ارض جو. ويركز التقرير على أربعة تحديات رئيسية للحكومة الانتقالية في ليبيا: إدارة المخزونات، وإزالة الذخائر، والتوعية بالمخاطر، ومساعدة الضحايا.

وقال خبراء إزالة الألغام الدوليين للفريق أن حجم المشكلة هو أكبر بكثير عما شاهدوه في مناطق الصراع ، ومناطق ما بعد الصراع الأخرى.

"الأسلحة تتسرب من مئات المخابئ الغير مؤمنة بطريقة سليمة"، قالت نيكوليت بولند، باحثة للتقرير في العيادة الدولية لحقوق الإنسان و هي في الوقت الراهن في ليبيا مع CIVIC. "لقد انتشرت الأسلحة الأخرى في جميع أنحاء البلاد وصولا لمخزونات الميليشيات في المراكز السكنية، والمتاحف، والحقول، و حتى البيوت ".

وحدد التقرير عدة مجالات من المخاطر، بما في ذلك:

• مدنيون يعرضون أسلحة كتذكارات من الحرب، أو يحصدون مواد متفجرة كقطع غيار قابلة للتسويق؛

• أطفال يلعبون بالأسلحة؛

• أفراد المجتمع غير المدربين يزيلون الذخائر، و

• سوء إدارة المخزونات المحتمل أنها غير مستقرة من قبل الميليشيات الليبية في المناطق المأهولة بالسكان

ويخلص التقرير إلى أن الحكومة الليبية الانتقالية والضعيفة قد اتخذت دورا محدودا، وأحيانا غير موجود، في إدارة وإزالة الذخائر المهجورة ، وليس هناك استراتيجية وطنية بل يوجد إرتباك داخل الحكومة حول أي جهة لها صلاحية للعمل على حل هذه المشكلة. وبالإضافة إلى ذلك، عمليا لم تقدم الحكومة الانتقالية أي دعم للأمم المتحدة والمنظمات غير الربحية التي قامت بأكثرية العمل في هذا الشأن. و لكن وفقا للمبادئ القانونية والمعايير الدولية، فإن ليبيا تتحمل المسؤولية الأساسية في معالجة مشكلة الذخائر المهجورة، وينبغي أن تضع خطة وطنية للحد من خطرها على المدنيين.

"إن الانتخابات التي جرت مؤخرا و التي ستؤدي إلى تشكيل حكومة جديدة في ليبيا تمثل فرصة لبداية جديدة"، قالت دوشرتي. واضافت " إن مشكلة الذخائر ليست مهمَة سهلة الإصلاح، ولكن مع مساعدة من البلدان الأخرى، فإن الحكومة الجديدة تستطيع أن تستجيب لوضع الأسلحة المهجورة و أن توفر حماية أفضل لشعبها".

انتهى

ملاحظات إلى المحرر

يرجى الاتصال بليز لوكاس على 0829 716 202 1 + أو liz@civicworldwide.org أو

كارا سولومون على 9214 495 617 ‪+‬ 1 أو csolomon@law.harvard.edu لترتيب مقابلة.

مؤلفة التقرير نيكوليت بولند من الفريق الأصلي للعيادة الدولية لحقوق الإنسان موجودة حاليا في طرابلس، ليبيا مع CIVIC و يتاح مقابلتها. مؤلفة التقرير بوني دوشرتي، قائدة الفريق للعيادة الدولية لحقوق الإنسان، يتاح مقابلتها في واشنطن العاصمة.

منهجية التقرير: "الوضع المتفجر" مبني على التحقيق الميداني للعيادة الدولية لحقوق الإنسان الذي جرى في مارس 2012، فضلا عن متابعة للبحث في البلد في يوليو عام 2012. وزارت العيادة الدولية لحقوق الإنسان مواقع فيها ذخائر مهجورة وأجرت مقابلات مع عشرات من ممثلي الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية ومسؤولين حكوميين وطنيين ومحليين وأفراد من المجتمع. وأجرت أيضا بحوث قانونية واسعة النطاق.

لمزيد من المعلومات:

العيادة الدولية لحقوق الإنسان: http://www.law.harvard.edu/programs/hrp/ihrc.html

حملة الضحايا الأبرياء في الصراع : www.civicworldwide.org

مركز التقدم الأمركي: www.americanprogress.org